Received : 23 / 7 / 2024 Accepted: 2 / 9 / 2024 Published : 10 / 4 / 2025

فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الملاءمة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

م.م. أسماء نعيمه غضيب أ.م.د. إسماعيل موسى حميدي

Nymhfra@gmeil.com msma78@uomustansiriayach.edu.iq

وزارة التربية المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم اللغة العربية

الملخص :-

يستهدف البحث الحالي "تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الملاءمة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي" ، اعتمدت الباحثة المنهجين الوصفي والتجريبي ولتحقيق هدف البحث أختارات الباحثة عينة مكونه من (60) طالبة بواقع (30) طالبة في المجموعة التجريبية و(30) طالبة في المجموعة الضابطة ، وأجرت الباحثة بينهن تكافؤاً في عدد من المتغيرات ، أعدت الباحثة الخطط التدريسية واختبار تحصيلي لقواعد اللغة العربية وصاغت الباحثة الأهداف السلوكية للموضوعات المقرر تدريسها وعددها (102) هدف سلوكي وبعد تطبيق الاختبار البعدي لمجموعتي البحث تمت معالجة البيانات إحصائيا، وتوصل البحث الى النتائج الأتية : تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي دُرسن بالاستراتيجية المقترحة في الاختبار التحصيل على المجموعة الضابطة اللاتي دُرسن بالطريقة الاعتيادية وفي ضوء نتائج التي توصل إليها البحث استنتجت الباحثة فاعلية الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية الملاءمة ودورها في معالجة الضعف في قواعد اللغة العربية .

الكلمات المفتاحية : مشكلة البحث . أهمية البحث حدود البحث .تحديد المصطلحات . الملاءمة .

An effective technique according to the theory of suitability in meeting the requirements of the Arabic language among literary class students.

Ms. Asmaa Naima Ghadib **Assistant Professor Dr. Ismail Musa Hamidi**

Summary:

This research aims to "identify the effectiveness of a proposed strategy based on the suitability theory in acquiring Arabic grammar among fifth-grade literary students." The researcher adopted a descriptive and experimental approach. To achieve the research goal, the researcher selected a sample of (60) female students, divided into two groups of (30) each: an experimental group and a control group. The researcher ensured equivalence between the two groups across several variables. Teaching plans and an achievement test for Arabic grammar were developed. Behavioral objectives (102) were formulated for the course topics. After administering the post-tests to both research groups, the data were statistically analyzed. The research concluded that the female students in the experimental group significantly outperformed the control group on both achievement tests. The control group received instruction through traditional methods. Based on these results, the researcher concluded the effectiveness of the proposed strategy based on the suitability theory in addressing weaknesses in Arabic grammar.

Keywords: Research problem, Research importance, Research limits, Definition of terms, Relevance

 DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.718

أولاً : مشكلة البحث :

يُعد تدني مستوى الطلبة في فروع اللغة العربية مشكلةً من مشكلات التعليم الرئيسة التي تشغل التربويين بسبب انخفاض المستوى التعليمي، وما ينعكس بشكل ملحوظ ومباشر في المستوى اللغوي والتعبيري للغة العربية بصورة عامة ،خصوصا وان العالم يشهد ثورة الحداثة والأبداع التي تعمل على سرعة انتقال المعلومة ،وتشجيع الطالب على الإبداع والابتكار (حميدي،2023، صفحة 3).

ويرى كثير من المدرسين ان مادة قواعد اللغة العربية مادة جافة وان مدرس اللغة العربية يواجه تدريسا شاقا ومتعبا وهذا الأمر انتقل بدوره الى المتعلمين ، لذلك فهم لا يتقبلونه ويرون في ضبط وتحريك الكلمات امرآ لا حاجة له ، لذلك يسكنون الكلمات ، وتزداد هذهِ الظاهرة حين لا يكترث المدرسون للقراءة النموذجية بضبط الكلمات والحقيقة ان مادة النحو ليست صعبة اذا ما قُدِمت بطريقة ميسرة سهلة (الساموك و الشمري ، 2005، صفحة 228) .

حتى باتت مشكلة الضعف في قواعد اللغة العربية امرأ لا يمكن أنكاره او تجاهله ، على الرغم من الاهتمام المفرط بتدريسه على حساب فروع اللغة الأخرى (الأدب –البلاغة –المطالعة والتعبير) لأسباب يرونها منها عدم الانتفاع بالفروع الأخرى وان المدة المقررة لتدريس القواعد غير كافية او لأهمية فرع دون الأخر، فينتج عن ذلك ملل ورتابة في تلقينها وعدم التفاعل مع الدرس النحوي وغياب دافعيتهم عن التحصيل فيها. (البجة، 2000، صفحة 251).

لزاماً على معلم اللغة العربية النطق الفصيح لتعويد المتعلمين على سماع الأساليب النحوية العربية وتصحيح المفاهيم النحوية المخطوءة لدى المتعلمين فالمفاهيم النحوية تعد محوراً أساسيا لفهم النحو ، فالقواعد النحوية التي تدرس داخل المدارس لا تحقق الأهداف المتوخاة في حياة المتعلمين؛ ولهذا تشيع ظاهرة حفظ القاعدة؛ لكثرة تفصيلاتها في المراحل الدراسية جميعها بنحو لا يساعد على تثبيت هذه المفاهيم النحوية في أذهان الطلبة، بل تجعلهم يحفظون القاعدة، وتنسى بمجرد انتهاء الدرس النحوي (زاير و سماء، 2015، صفحة 59),كما أشارت الى ذلك كثير من الدراسات منها دراسة (الحمداني ، 2000) ودراسة (السلماني ،2022).

ترى الباحثة في مزاحمة اللغة العامية وقوة نفوذها وبسط سلطاتها في البيت والشارع والملعب والسوق بل في المدرسة أيضا مشكلة كبيرة في تعلم قواعد اللغة العربية وتعليمها على مر العصور .

وبناءً على تلك المعطيات، وفي هدي تلك الضوابط يمكننا تحديد مشكلة هذا البحث في السؤال الآتي: هل توجد فاعلية لاستراتيجية قائمة على نظرية الملاءمة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية ؟

أهمية البحث:

يشهد العالم اليوم تطورات هائلة وسريعة في المعرفة ، فالنظريات تتغير والاكتشافات تتوالى ، وهذا التطور لا يقتصر على مجال دون الآخر، فهو يشمل كافة المجالات ، بما في ذلك مجال التربية ، الذي اصبح أكثر اهتماماً بطبيعة المعرفة والفهم وعمليات التفكير لدى المتعلم ، لذا يسعى المجتمع الى تحقيق أهدافه وتطلعاته من خلال النظام التربوي .

يرى علماء النفس ان اللغة من المظاهر النفسية في حياة الكائن الإنساني ، إذ لا يخلو أي مجتمع من هذا المظهر فاللغة الوسيلة الأساسية في تفاهم أبناء البشر مع بعضهم وأداة الاتصال بين الناس ولها تأثير مباشر في نشاط الأنسان الحياتي ، فالفرد يعبر عن حاجاته ودوافعه بأصوات معبره ، وهي التي تثير الأفراد من حوله لتلبية هذهِ الحاجات والمطالب (الفتاح، 2013، صفحة 34)

واللغة العربية واحدة من اللغات العالمية التي شرفها الله تعالى بجعلها لغة وثيقة الصلة بالدين الإسلامي والشريعة الإسلامية الشريفة ، فارسل خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد (صلى الله علية وسلم) من نسل عربي وانزل عليه القران الكريم باللغة العربية الفصيحة فقال سبحانه وتعالى "قرءانا عَرَبِيًّا غَيرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُم يَتَّقُونَ" (سورة الزمر، أية 28) (العبدلي، 2014، صفحة 12) .

مع ظهور الاهتمام باللغة العربية برزت أهمية قواعد اللغة العربية لاتصالها المباشر بالقران الكريم ، وظهرت الخطوات الأولى في ذلك خدمة لكتاب الله عز وجل ولحمايته من اللحن والتحريف ، ثم تطورت فشملت إعجازه وبلاغته ، ثم تأويله وتفسيره ، تم دراسته دراسة صوتية لمعرفة مخارج الحروف

ودراسة القواعد تنمي في المتعلم القدرة على التعليل والاستنباط ، ودقة الملاحظة والموازنة بين التراكيب ، وتمرنه على دقة التفكير والقياس المنطقي ، وعليه عد النظام النحوي محور الأنظمة اللغوية . (قرقوتي، 2006، صفحة 19)

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.718

ترى الباحثة من اهم فروع اللغة العربية هو القواعد فالقواعد هي سلاح اللغة وعماد البلاغة والمدخل الى العلوم العربية والإسلامية تعتمد على العقل والتفكير ومنها ينطلق المتعلمون الى بقية فنون الكلام وفروعه .

فالتفكير عملية عقلية تتضمن القدرة على التحليل والنقد والتوصل لنتائج تستند الى استنباط او استدلال سليم وحكم سديد ، فهو يعد مرمى رئيساً من المرامي التي تسعى العملية التعليمية –التعلمية الى تحقيقها لدى المتعلمين ، وتأثيرها مباشر في تحقيق الغايات التربوية على أنواعها المختلفة لدى المتعلمين ، والتحصيل الدراسي يُعد من اهم تلك الغايات فكلما كان أسلوب التفكير متطوراً فيكون التحصيل عالياً. (زغلول، 2001، صفحة 287)

والتحصيل يعني قدرة الطلبة العقلية على فهم المادة التعليمية المقررة وتطبيقها والإفادة منها في المواقف التعليمية التي يمرون بها ، وتشير زيادة التحصيل في مادة دراسية معينة بمدى اقتناعهم وتقبلهم لها .

واستراتيجيات التدريس وطرائقه تساعد على نقل ما يتضمنه المحتوى الدراسي من معرفة ومهارات ، وترجمتها بما يكفل التفاعل الإيجابي مع المادة الدراسية ، والذي بدوره يؤدي الى تحقيق الأهداف التربوية بدقة وفاعلية ، فيجب على المدرسين الإلمام بطرائق التدريس المختلفة والمواقف التعليمية المستعملة فيها وينبغي لهم أيضا ان يعرفوا متى تكون الطريقة التدريسية ملائمة مع المادة التعليمية ومع مستويات الطلبة. (علوان، اكرم، منير، و عياد، 2011، صفحة 112)

وترى الباحثة ان أهمية أية استراتيجية تدريسية او طريقة او أسلوب تأتي من أهمية المحك او النظرية التي يستند إليها ، وتستند الاستراتيجية المقترحة موضوع البحث الى نظرية الملاءمة التي ارسى معالمها كل من الفرنسي (دان سبيرير) والبريطانية (ديدرو ولسون) وهي تمثل ميلاد التداولية المعرفية فالتداولية هي الدراسة التي تهتم باستعمال اللغة في التواصل .

لذا جاءت هذهِ النظرية في تفسير الملفوظات من خلال القدرة على اكتساب حالات ذهنية من جهة والقدرة على بناء استدلال محكم تحتاجه الطالبات لفهم اللغة والملفوظات داخل سياق كلامي معين من جهة أخرى ، فالتواصل المناسب يتمثل في تحقيق الملاءمة بين جهود الطالبات ومقاصد المدرّسة . (ختام، 2016، صفحة 123)

وقد اختارت الباحثة المرحلة الإعدادية (الصف الخامس الأدبي) وهي الحلقة الثانية من التعليم الثانوي ميداناً لبحثها لما يمتازن به من نضج لغوي وفكري ومعنوي ، وظهور استعدادات جديدة على مستوى مداركهنَّ ولديهنَّ القدرة على فهم العلاقات المجردة فهماً جيداً وزيادة القدرة على التركيز والانتباه . (السامرائي، 2013، صفحة 34)

مما سبق تتلخص أهمية الدراسة الحالية في الاتي :-

1-أهمية التربية بوصفها الركن الأساس من أركان إصلاح وتطور المجتمع .

2-أهمية اللغة بنحو عام ، واللغة العربية بنحو خاص ، لأنها لغة القران الكريم ، والتي تجمع أبناء الأمة العربية تحت ظلالها .

3-أهمية قواعد اللغة العربية لكونها عماد وميزان اللغة .

4-أهمية التحصيل بوصفه مؤشرا حقيقيا لمقدار التقدم الذي احرزه الطلاب .

5-أهمية الاستراتيجيات الحديثة التي تقضي بتبني ما هو جديد في مجال التدريس وطرائقه .

6-أهمية نظرية الملاءمة في التواصل وتقريب الأفكار .

7-أهمية المرحلة الإعدادية ودورها في بناء الذات وتكوين الشخصية السوية .

8-لا توجد دراسة وبحسب علم الباحثة تناولت بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الملاءمة في التحصيل .

ثالثاً :- مرامي البحث : يرمي هذا البحث الى :-

1- بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الملاءمة لتدريس مادة قواعد اللغة العربية.

2- تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة قائم على نظرية الملاءمة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.718

رابعاً :- فرضيات البحث : ولتحقيق مرامي البحث وضعت الباحثة الفرضيات الأتية:-

1- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق الاستراتيجية المقترحة ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل .

2- ليس هناك فاعلية للاستراتيجية المقترحة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات المجموعة التجريبية .

رابعًا: حدود البحث:

يتحدّد البحث الحالي بما يأتي:

1- الحدود المعرفية: الموضوعات الثمان لمادة قواعد اللغة العربية الجزء الأول المقرر تدريسه للعام الدراسي 2023م -2024م.

2- الحدود البشرية: طلَّاب الصف الخامس الأدبي.

3-لحدود المكانية: المدارس الثانوية والإعدادية النهارية الحكومية للبنات في مديرية الرصافة الثانية للعام الدراسي 2023م-2024م.

4- الحدود الزمانية: الفصل الأوّل من العام الدراسي 2023-2024م.

خامساً:- تحديد المصطلحات .

أولاً :- الفاعلية : اصطلاحاً عرفها :-

- (زيتون ،2001) بأنها " القدرة على تطابق مخرجات النظام مع أهدافه". (زيتون، 2001، صفحة 37)
- **التعريف الإجرائي للفاعلية :-** قدرة الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية الملاءمة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي في أداء طالبات الخامس الأدبي -عينة البحث- المجموعة التجريبية والمقاسة باختبار للتحصيل بعدي واختبار التنمية قبلي وبعدي . وعلى ذلك يُمكن القول إنّ الفاعليّة تصبّ في أمور كثيرها أهمّها تحقيق أفضل النتائج والأهداف على المستوى الفردي والاجتماعي، بعملٍ دؤوب، وحركة مستمرة.

ثانياً : الاستراتيجية .اصطلاحاً عرفها :-

- (الحيلة ، 2003) بانها" خطة محكمة البناء ومرنه التطبيق ، يتم خلالها استعمال الإمكانات كافه والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة" . (الحيلة، 2003، صفحة 172)
- **التعريف الإجرائي :-** مجموعة من الإجراءات والخطوات والوسائل المخطط لها على وفق منطلقات نظرية الملاءمة لتدريس مادة قواعد اللغة العربية المقررة للصف الخامس الأدبي في العراق لطالبات المجموعة التجريبية .

ثالثاً : الملاءمة .اصطلاحاً عرفها :-

- (راموس ،2003) بانها " نظرية ثورية في التواصل وهي تمثل مقترب جديداً لعملية الأدراك المعرفي هو المقترب الاستدلالي معتمدة على مقاصد المتكلم ". (راموس، 2003، صفحة 113)
- **التعريف الإجرائي لنظرية الملاءمة :** المفهوم المراد تدريسه للطلَّاب الصف الخامس الأدبي(عينة البحث)، والذي على أساسه بُنيت الاستراتيجية المقترحة على وفق مبادئه وأُسسه الأوّلية الفلسفية، والتي ستقوم الباحثة بوضع الأهداف والخطط التدريسية المتضمّنة لهذا المفهوم لتعليمه للطالبات (المجموعة التجريبية) لزيادة تحصيلهن وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي في مادة قواعد اللغة العربية ، وترجمت منطلقاتها التربوية الى عدد من الإجراءات والخطوات ستسهم في إصدار معاني استدلالية ، بحسب فهم كل طالبة وتفاعلها مع الاستراتيجية الجديدة.

رابعاً : التحصيل .اصطلاحاً عرفه :-

- (بركات ،2005) بأنه " قدرة معرفية للمتعلم على موضوع معين بأدائه على اختبار يتضمن مجموعة من الأسئلة لقياس هذا الموضوع" . (بركات، 2005، صفحة 108)

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.718

● **التحصيل إجرائيا** :-الدرجات التي تحصل عليها الطالبات –عينة البحث –في اختبار التحصيل البعدي الذي ستعتمد عليه الباحثة لأغراض هذا البحث في مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي .

خامساً: قواعد اللغة العربية : اصطلاحاً عرفه :-

● (الحموز ،2002) بانها" علم يختص بدراسة الكلمة وما يطرأ عليها من تغيرات ، ضمن التركيب أو ما يسمى بالجملة المفيدة". (الحموز ، 2002، صفحة 14)

● **التعريف الإجرائي لقواعد اللغة العربية** :-الموضوعات النحوية والصرفية الواردة في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي 2023م –2024م .

تاسعاً : الصف الخامس الأدبي :-هو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الإعدادية الثلاث التي يقبل فيها الطلبة من حملة شهادة الدراسة المتوسطة ، ولهة المرحلة أهمية بالغة إذ يتهيأ فيها الطلبة إلى المرحلة الجامعية وإعدادا للحياة العملية الإنتاجية ويكون متوسط أعمارهم 17–19 سنه. (وزارة التربية العراقية، 2012)

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الاطار النظري :-

المحور الأول :

1- نظرية الملاءمة :-

نظرية ثورية في التواصل وحازت اكبر قدر من الشهرة في السنوات الأخير فهي نظرية تداولية معرفية ارسى معالمها كل من اللسانية البريطانية (ديردرولسن والفرنسي دان سبيرير) اللذان يقران بان الغاية المرجوة من عملية التواصل تتمثل في تحقيق الملاءمة بين جهود المخاطب ومقاصد المتكلم ، فالمتكلم يسعى لمساعدة المخاطب على ادراك مقاصده الإخبارية وكلما قلت الجهود التأويلية (كالانتباه والتخزين والتحليل) زادت النتائج المحصل عليها كان التواصل ملائما ، وكلما استدعى التعامل مع ملفوظ ما جهد كبير كان التواصل غير ملائم وهي تؤلف بين بعدين هما البعد التداولي والبعد المعرفي. (صحراوي، 2005، صفحة 16)

الملاءمة أحدثت ثورة في مجال البحوث والمجادلات وهي النظرية التي أسسها الأنثروبولوجي الفرنسي (دان سبيرير) والعالمة اللغوية البريطانية (ديردر ولسن) من الأفكار التي أثارتها هذه النظرية أنها تمثل مقتربا جديدا ليس للتواصل فحسب وإنما لعملية الأدراك المعرفي عموما هو المقترب الاستدلالي (Inferential) اعتمد المؤلفان في مقتربهما الاستدلالي على الفيلسوف البريطاني (بول غرايس) ونظريته في التلويح الحواري (Conversational) غير انهما وان كانا قد خرجا من معطف (غرايس) ألا انهما تناولا نظريته بالنقد والتعديل إذ ذهبا الى انه لا ضرورة لقواعد (غرايس) الأربع (The Maxims) (قاعدة النوع والكم والأسلوب والصلة والمناسبة) فالصلة وحدها تكفي لتفسير التواصل وهي تعوض عن جميع القواعد الأخرى وهكذا استبدلا (قاعدة الصلة او المناسبة) بـ (مبدا الصلة او المناسبة) والذي يسترشد به المتخاطبون ووضعا التفاصيل والتفريعات الدقيقة لهذا المبدأ وبينا كيف ان قدرته التفسيرية تفوق كل القواعد فقاما بتفسير كل الظواهر مثل التلويح والاستعارة والتهكم وأفعال الكلام ..... الخ باستعمال المبدأ نفسه. (سبيربر، 2016، صفحة 16)

مبدأ الملاءمة: يستلزم اختيار المتكلم ان يفصح عن نيته في جعل مجموعة من الافتراضات بينه بالإضافة الى هذه الافتراضات ذاتها ان يفترض عمله التواصلي بشرط يضمن القدر الأقصى من الملاءمة ، وبالتالي فالملاءمة هي كل فعل تواصل إشاري يعبر عن مسلمة ترجح ملاءمته القصوى .

مسلمة الملاءمة القصوى :-

1 . تكون مجموعة الافتراضات التي يقصد المتكلم تبليغها ملاءمة بحيث يعتبر المخاطب ان المثير الاشاري جدير بالتحليل .

2. المثير الإشاري هو الأكثر ملاءمة الذي يمكن للمتكلم استعماله للتعبير عن هذه المجموعة من الافتراضات.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.718

• **إشكالية المصطلح :-**

ان إشكالية المصطلح اللساني نشأت بسبب الترجمات واختلافها للمصطلح اللساني الواحد كما في مصطلحنا هذا (Relevance) حيث تعدد الترجمات العربية له .

ومما زاد الأمر تعقيدا ان وضع المصطلحات بواسطة التعريب او النقل او الترجمة في العلوم الدقيقة والتجريبية اسهل وايسر من وضعها والاتفاق عليها في العلوم الإنسانية والاجتماعية لكونها تتطلب في كل اللغات امتلاك رصيد لغوي واطلاعا عميقا على علوم اللغة وقواعدها وفنون التعبير وقد اقترح الدكتور احمد قدور بعد الاستفاضة في عرض المشكلات ومناقشتها جملة من الحلول وهي بشي من التصرف :-

1- الكف عن محاولات التسابق على وضع المصطلحات لما له مصطلح معروف أو أكثر وهذا ما سنشير عليه في هذه الرسالة مع عدم اتفاقنا مع بعض المصطلحات .

2- استعمال ما هو شائع وان كان يشكو ضعفا او قصورا لان الاستعمال كفيل بتقوية المصطلح وتوضيح دلالته .

3-قبول ما صدر عن الهيئات الجماعية كالمجامع اللغوية وبثه في الدراسات واستعماله في الترجمات .

4- الاتصال بالزملاء الدارسين للتغلب على الانعزال والفردية ما أمكن .

5-دفع المؤسسات المسؤولة الى تبني المصطلحات الموحدة او الشائعة وترك المصطلحات الخاصة او الفردية .

6-اتجاه الدارسين نحو الهيئات لتنشيطها واستعادة دورها .

7-المبادرة الى أنشاء جمعية علمية تعنى بالمصطلح العلمي عامة والمصطلح اللساني خاصة . (قدور، 2011، الصفحات 60-61)

أما المصطلحات المترجمة لما نحن بصدده وهو نظرية (سبيرير) و (ولسن) المسماة(Theory Relevance) فهي كثيرة منها:

1- نظرية الصلة او المناسبة :- وهي الترجمة التي وضعها الأستاذ (هشام إبراهيم) على غلاف ترجمته لكتاب (سبيرير وولسن) حيث اثبت العنوان هكذا (نظرية الصلة او المناسبة في التواصل والإدراك) ونلاحظ هنا ان المترجم وضع ترجمتين لكلمة (Relevance) وفصل بينهما بـ (أو) المفيدة للتخيير. (سبيربر، 2016، صفحة 440) .

2-الإفادة : وهو المصطلح الذي اطلقه الأستاذ سرحان مع مصطلح الملاءمة او الإفادة لولسن Wilson وسبيرير Sperber (علوي، 2011: 165).

3-المناسبة :- وهو الاصطلاح الثاني الذي ذكره الأستاذ (هشام إبراهيم) فاصلا إياه عن المصطلح الأول وهو (الصلة) بحرف العطف (أو) وهو المذكور أنفا (نظرية الصلة أوالمناسبة في التواصل والإدراك)وأيضا اعتمده الأستاذان (سيف الدين دغفوس ومحمد الشيباني) في ترجمتهما لكتاب ان روبول وجاك موشلار الذي بعنوان (التداولية اليوم علم جديد في التواصل) الذي تحدث عن النظرية وعن مبدئها (مبدا المناسبة) كما استعملت مصطلح المناسبة الدكتورة نادية رمضان النجار نقلا عنهما. (روبول، 2003، صفحة 152) .

4-الوثاقة :-وهو المصطلح الذي وضعته الدكتورة (رحاب عبد الجليل سعيد) في أطروحتها التي بعنوان (Relevance in Childrens English and Arabic Short Stories AConstrative Study) وقد ترجمته هي بـ (الوثاقة في قصص الأطفال القصيرة الإنكليزية والعربية دراسة مقارنة) بأشراف الأستاذ الدكتور عبد اللطيف الجميلي في كلية الآداب / جامعة بغداد في عام 2006م .

5- الورود :وقد سماها بهذا الاسم الأستاذ (محمد الراضي) في ترجمته لكتاب (ماري ان بافو وجورج الياسرفاتي) الذي بعنوان (النظرية اللسانية الكبرى من النحو المقارن الى الذرائعية) . (بافو و جورج، 2012، الصفحات 386-391)

ويمكن صياغة قاعدة الورود بالطريقة التالية :- كلما كان التأثير المعرفي (ث م) للملفوظ مهما كان الملفوظ واردا (او) وبخلاف ذلك :كان الجهد المعرفي (ج م) المبذول من قبل المتلقي لتأويل الملفوظ مهما ،كلما كان الملفوظ الذي ينتجه المتكلم اقل ورودا (و) وتركيبة ذلك هي :|+ت م، +و| ،|+ج م، -و| (بافو و جورج، 2012، صفحة 389).

6-نظرية الملاءمة : وهي الترجمة التي اعتمدها الأستاذ (مسعود صحراوي) في كتابة التداولية عند علماء العرب (صحراوي، 2005، صفحة 36) وفي بحثه الموسوم (في الجهاز المفاهيم للدرس التداولي المعاصر) وهو منشور ضمن كتاب (التداوليات علم

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.718

استعمال اللغة)تنسيق وتقديم (حافظ إسماعيل علوي ،2011: 25) اذ جعلها ترجمه للمصطلح الفرنسي (Theorie de la pertinence) ووضع عليها بعض التطبيقات وبين بعض جوانبها ، وسماها أيضا بهذا الاسم الأستاذ (إدريس سرحان) في المجموعة السابق نفسه عن مصطلح الفرنسي أيضا مع انه اطلق عليها مصطلح (الإفادة) أيضا وسماها أيضا بهذا الاسم في المجموعة نفسه الأستاذ (عبد السلام علوي) والأستاذ يوسف السيساوي والأستاذة (يسمينه عبد السلام) في بحثها في مجلة المخبر (نظرية الأفعال الكلامية في ظل جهود(أوستن)[*] (علوي، 2011، صفحة 165) .

هذا ما وقفت عليه من المصطلحات العربية التي وضعت لتدل على هذه النظرية وهي باختصار الأن :- (الصلة –الإفادة –المناسبة– الوثاقة–الورود–الملاءمة) ،وقد اختارت الباحثة هذا الاسم للنظرية بما يتلاءم مع دراستها .

التعريف بـ (نظرية الملاءمة):- تعد نظرية الملاءمة نظرية تداولية معرفية ارسى معالمها كل من اللسانية البريطانية (ديردر ولسن) (D.Wilson) والفرنسي دان سبيرير (D.Sperber) وتاتي أهميتها التداولية من امرين:-

* أنها تنتمي الى العلوم المعرفية الإدراكية خاصة النظرية القالبية لفودور .

* أنها ولأول مره منذ ظهور الأفكار والمفاهيم التداولية تبين بدقة موقعها من اللسانيات وخصوصا موقعها من علم التراكيب تستفيد من مجال فلسفة .

فنظرية الملاءمة تدمج اذن بين نزعتين كانتا متناقضتين فهي نظرية تفسر الملفوظات وظواهرها البنيوية في الطبقات المقامية المختلفة وتعد في نفس الوقت نظرية إدراكية والسبب أنها تدمج مشروعين معرفيين هما :-

الأول :-مستمد من مجال علم النفس المعرفي خاصة النظرية القالبية (Modularity) لفودور (Fodor,1983).

الثاني :-يستفيد من مجال فلسفة اللغة وبخاصة النظرية الحوارية لغرايس (Grice,1975) .

وقد استفادت نظرية الملاءمة من النظرية القالبية خاصة فيما يتعلق برصد وقائع الحياة الذهنية وتفسير طرق جريان المعالجة الإخبارية (صحراوي، 2005، الصفحات 36-37)

المحور الثاني : قواعد اللغة العربية :-

نشأ قواعد اللغة بسبب الزيغ الذي طرأ على السنة العرب والخطأ في تلاوة القران الكريم ، وذلك بعد اختلاط العرب بغيرهم من الأمم الأعجمية ولاسيما في الأقطار المجاورة للجزيرة ، ونشأة المجتمعات الكبيرة التي جمعت أخلاطا مختلفة من الناس ، فنشأ من هذا الاختلاط في الحياة الاختلاط اللغوي وطروق الفساد على ألسنة العرب وأبنائهم الناشئين في مثل هذه المجتمعات ، وفي طليعة ذلك مجتمعات البصرة والكوفة وبغداد ، وكانت البصرة أول مدينة مصرت في الإسلام وفي العراق وكانت الأسبق الى هذا الاختلاط وانتشار الخطأ والفساد في الألسنة فكانت الداعية فيها الى نشأة ضوابط لسانية تصون اللسان من الخطأ في المنطق وفي التلاوة القرآنية آشد ، ولهذا قام الغيارى على هذه اللغة وعلى لغة التنزيل بالمبادرة الأولى في وضع هذهِ الضوابط . (ياسين، 2013، صفحة 53)

وكان العراقُ موطناً لحضارات قديمة وعلوم ومعارف سابقة ، فضلاً عن انه يقع على حدود البادية ، وهو ملتقى العرب وغيرهم ، مما أدى الى أن يصبح أكثر بلد انتشر فيه وباء اللحن الداعي الى وضع القواعد في حين لم يكن لعرب الجزيرة حاجة لهذا العلم ، لأن لغتهم ما برحت فصيحة. (المكارم، 2007، صفحة 88)

أسس تدريس القواعد النحوية :-

تخضع عملية تدريس القواعد النحوية بصورة عامة لعدة أسس يمكن إجمالها بالاتي :-

❖ التوجه نحو تعلم قواعد النحو الوظيفي أي إنْ نتخير من النحو ما له صلة وثيقة بحياة الطالب العامة وما يستخدمه بصفة مستمرة في قضاء حاجاته نطقاً وكتابة .

❖ يجعل المعلم تدريس قواعد اللغة قائم على حل المشكلات كالأخطاء التي يرتكبها الطلاب في كتاباتهم أو التي يخطئون في قراءتها قد تكون مواضيع دراسية للطلبة يثير المعلم خلالها دافعية الطالب نحو أسلوب معين لتعلم قواعد اللغة .

[*] اوستن (جون لانفشو) : 1911-1960 ، فيلسوف إنكليزي وأحد أهم ممثلي فلسفة اللغة والفلسفة التحليلية .

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.718

❖ الأفلال من حفظ المصطلحات والصيغ المحنطة والاهتمام بالجانب التطبيقي أو العملي في الاستعمال .

❖ ضبط الكتب النحوية بالشكل نصاً وشرحاً قاعدة وتدريباً ، حتى لا تقع العين ألا على الكلمة الصحيحة فتألفها وأغنائها بالوسائل المعينة .

❖ مراعاة التدرج في نوعية الأمثلة المستخدمة في كتب قواعد اللغة العربية والتنويع في نماذج الأسئلة المقدمة للطلاب ، مثل الضبط والتعليل والأعراب .

❖ اتاحة فرصة اكبر للتدريبات النحوية وفي جميع المراحل . (الحلاق، 2010، صفحة 307)

ترى الباحثة من خلال خبرتها في التدريس ان هذهِ الأسس في تدريس القواعد يمكن للمعلم اتباعها في جميع المراحل ولا تقتصر على مرحلة معينه دون أخرى .

ثانياً : الدراسات السابقة : دراسات تناولت نظرية الملاءمة :-

1-دراسة (رمضان ،2013) : أجريت هذهِ الدراسة في المغرب العربي ، بعنوان (الملاءمة والاستدلال اللغوي عند الأصوليين) وهي دراسة وصفية اهتمت بالاستدلال والملاءمة عند الأصوليين : مقاربة تداولية ، تسعى هذه الدراسة الى الكشف عن بعض جوانب ثراء تراثنا اللغوي المتصل بقراءة خطاب الوحي وحداثته وذلك باستكناء احد المفاهيم المركزية في نظرية الملاءمة التداولية وهو مفهوم الاستدلال وما يرتبط به من مفاهيم مثل مفهومي السياق ومقصد المتكلم ، وفي الخاتمة يرى الباحث ان هذهِ المقاربة قد حققت جزءاً مهما مما رنت إليه . (رمضان، 2012، صفحة 2)

2-**دراسة (عليوي ،2017)** : أجريت هذهِ الدراسة في السعودية بعنوان (نظرية الملاءمة بين المقاربة التداولية والمقاربة التأويلية) وهي دراسة وصفية وتكونت من عدة محاور :- المحور الأول تناول نظرية الملاءمة كنظرية تخاطبيه تعالج شروط التبليغ والتواصل ، والمحور الثاني تناول الملاءمة وبرنامج الاشتغال عند (غرايس) وقواعد التخاطب الأربع ، والملاءمة وبرنامج الاشتغال في اطار فلسفة التأويل والمحور الثالث تناول فيه عناصر البناء العام لهذهِ النظرية وهي (عمليات الملاءمة ، عمليات التواصل ، عمليات الاستنتاج) وفي الخاتمة توصلت الباحثة ان العمليات التواصلية حسب نظرية الملاءمة التي تتم بين الناس هي طريقة لا تهدف الى إيصال شيء ما ، او تبليغ فكرة ، او تعبير عن رأي ، بقدر ماهي طريقة لتقريب المسافات بين الآراء والمواقف. (عليوي، 2017، صفحة 14)

3-دراسة (هديم ،2018) : أجريت هذهِ الدراسة في الجزائر بعنوان (نظرية الملاءمة نظرية ثورية في التواصل) وهي دراسة وصفية تنظيريه هدفت الى تسليط الضوء على نظرية الملاءمة : نظرية ثورية في تواصل المقولات والامتدادات المفهومية واعتنت بتقصي مقولات نظرية الملاءمة وامتداداتها المفهومية ، عبر حقول معرفية واسعة بدءا بالتداولية المعرفية الى الأنثروبولوجيا المعرفية الى علم النفس المعرفي ، إن مفهوم الملاءمة مفهوم ثوري أعاد النظر في عملية التواصل ، وميكا نزمات التأويل وأدراج مفاهيم نفسية ذهنية في اللغة ، ومقاربه ظواهر نقدية وأدبية بالاستعانة بهذا المفهوم ، ،وخلصت الدراسة الى ان مبدأ الملاءمة هو المبدأ الذي يبحث عنه لتسويغ بلاغة الملفوظات والصورة ، لذلك وضع (سبيرير وولسن) نظريتهما. (هديم، 2018، صفحة 57)

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :-

بعد إتمام عرض الدراسات السابقة والموازنة بينها كان لزاما على الباحثة ذكر ما تم الإفادة منه في البحث الحالي ، لقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تعميق مشكلة بحثها والكشف عن مدى الحاجة الى ضرورة استعمال استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الملاءمة في رفع مستوى التحصيل، فضلاً عن إغناء البحث الحالي بالمصادر المهمة ، يمكن أجمال جوانب الإفادة من الدراسات السابقة بما يأتي :-

1-تمكين الباحثة من بلورة وتحديد أبعاد مشكلة البحث الحالي .

2-الاطلاع على عدد من المصادر العربية والأجنبية يمكن الرجوع إليها والإفادة منها .

3-الاطلاع على مراحل التحليل والتخطيط والتنفيذ للاستراتيجية التدريسية المقترحة .

4-تحديد أساسيات الاطار النظري لموضوع البحث الحالي وبالأخص المتغيرات .

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.718

5-اختيار المنهج والتصميم التجريبي المناسبان للبحث الحالي بحسب أهداف البحث .
6-اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات .
7-بناء أداة البحث (الاختبار التحصيلي) الذي أعدته الباحثة .
8-انتقاء الوسائل الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث الحالي .

الفصل الثالث

أولا : منهجية البحث :-

لتحقيق مرمى البحث اعتمدت الباحثة على منهجين من مناهج البحث التربوي لانهما يتلاءمان وطبيعة بحثها هما :-

1-المنهج الوصفي لبناء الاستراتيجية المقترحة .
2- المنهج التجريبي لتعرف فاعلية الاستراتيجية المقترحة .

المنهج الوصفي يعد احد الأساليب المسحية المستعملة في وصف المحتوى الظاهر وصفاً موضوعياً ،ومنطقياً منظماً في ضوء وحدة التحليل المستعملة ، ويستعمل هذا الأسلوب في دراسة محتوى المناهج ، والكتب المدرسية والأسئلة الاختبارية ، وأجوبة الطلبة . (داود، 2006، صفحة 234)

ثانياً : إجراءات بناء الاستراتيجية المقترحة :-

أولاً : مرحلة التحليل وتشمل –(تحليل خصائص المتعلمين ،تحليل المحتوى الدراسي وتحليل البيئة المستهدفة) تعرف هذه المرحلة بانها أسلوب بحثي يستهدف وصف المحتوى الظاهر للمادة الدراسية من حقائق ومناهج وتعميمات ومهارات واتجاهات وقيم وصفاً كمياً وموضوعياً وفق معايير محددة مسبقاً ، وفي هذهِ المرحلة يجب تحليل كل ما يحيط بالاستراتيجية المراد تصميمها أو بنائها ، حتى يتسنى للباحثة إظهار الحاجات اللازمة وتحويلها إلى معلومات تفيد في تطوير عملية التدريس .

ثانياً :- مرحلة التخطيط وتشمل –(الاطلاع على الدراسات والاستراتيجيات السابقة ،تحديد أسس بناء الاستراتيجية ، مبررات لبناء الاستراتيجية المقترحة وصياغة عناصر الاستراتيجية) ويعرف التخطيط بأنه أسلوب يهدف إلى حصر الإمكانات المادية والموارد البشرية ودراستها وتحديد إجراءات الإفادة منها لتحقيق الأهداف المرجوة خلال مدة زمنية محددة وهو عملية تصور مقصود ومسبق للاستراتيجية وما يجري فيها ، لأنها من واجبات المدرس ، إذ علية كتابة الأهداف وأعداد خطة الدرس ، والاختبارات وتحضير الطلبة وتزويدهم بالمعلومات وأجراء الاختبارات والتقويم .

ثالثاً :- مرحلة التنفيذ وتشمل – (اقتراح اسم الاستراتيجية ، تحديد مبادى نظرية الملاءمة واشتقاق خطوات للاستراتيجية من مبادى النظرية) .

رابعاً :- مرحلة التقويم وتشمل –(التقويم التمهيدي ،التقويم التكويني (المستمر) والتقويم الختامي (النهائي) .

ثالثاً :- إجراءات تعرف فاعلية الاستراتيجية المقترحة :-

1-التصميم التجريبي :- هو خطة او برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة وهو من المستلزمات الأساسية لأجراء البحوث ،اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي .

2-مجتمع البحث وعينته :- حددت الباحثة مجتمع البحث بطالبات الصف الخامس الأدبي في الإعداديات النهارية في محافظة بغداد ، واختارت الباحثة إعدادية أم ايمن للبنات عينة لدراستها بصورة قصدية بسبب أبداء إدارة المدرسة استعدادها للتعاون مع الباحثة، ووجود شعبتين للصف الخامس الأدبي بإعداد مناسبة لأجراء التجربة . .

3-تكافؤ مجموعتي البحث :- أجرت الباحثة تكافؤاً إحصائياً بين طالبات مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، لتحقيق السلامة الداخلية للبحث ، على الرغم من ان طالبات عينة البحث من طبقة اجتماعية واقتصادية وثقافية متشابهة الى حد كبير ومن جنس واحد وهذهِ المتغيرات هي :-

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.718

(العمر الزمني محسوباً بالشهور ،التحصيل الدراسي للأبوين ،درجات مادة اللغة العربية للصف الرابع الأدبي للعام (2022م-2023م، واختبار القدرة اللغوية للهاشمي) وقد أظهرت النتائج ان مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان إحصائيا في تلك المتغيرات.

4- ضبط المتغيرات الدخيلة :- للحفاظ على سلامة التجربة حاولت الباحثة ضبط المتغيرات غير التجريبية التي تؤثر في سلامة التجربة منها :-

❖**اختيار أفراد العينة** :- حاولت الباحثة تفادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث من طريق إجراء التكافؤ الإحصائي لطالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في خمسة متغيرات .

❖ **ظروف التجربة والظروف المصاحبة** :- لم تتعرض التجربة الى أي ظرف أو حادث يؤثر فيها ، إذ ان غالبيته الأحداث التي حدثت عامة وتأثيرها في المجموعتين بالقدر نفسه .

❖**الاندثار التجريبي**:- لم يتعرض البحث لهذه الحالات سواء كانت تسرباً او انقطاعاً باستثناء حالات الغيابات الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث بنسب متساوية تقريباً في أثناء تطبيق التجربة .

❖**العمليات المتعلقة بالنضج** :- لم يكن لهذه العمليات اثر في هذه الدراسة لان مدة التجربة كانت موحدة لمجموعتي البحث إذ بدأت يوم الأحد 8|10|2023م وانتهت يوم الأحد 7|1|2024م وهي مدة قصيرة لا تسمح لعمليات النمو التي تحدث للطالبات ان تكون مؤثرة.

❖**أدوات القياس** :- استعملت الباحثة أداة قياس موحدة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) أعدت الباحثة الاختبار التحصيلي لقواعد اللغة العربية .

5-اثر الإجراءات التجريبية:- حاولت الباحثة الحد من اثر هذا العامل من خلال ضبط عدد من المتغيرات لضمان سير التجربة منها: ●**المادة الدراسية**:- اعتمدت الباحثة مادة دراسية واحدة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) تمثلت (8) موضوعات من كتاب مادة قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2023-2024م) في جمهورية العراق.

●**سرية التجربة**:- حرصت الباحثة على سرية التجربة وذلك بعدم أخبار طالبات التجربة بطبيعة البحث كي لا يتغير نشاطهن .

●**القائم بالتدريس**:- درست الباحثة طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وهذا يضفي على نتائج التجربة درجة من الدقة والموضوعية .

●**بناية المدرسة**:- طبقت الباحثة التجربة في مدرسة واحدة هي إعدادية (أم ايمن) وفي صفين متشابهين في المساحة والإنارة وعدد الشبابيك وحجم المقاعد ونوعها مما يستبعد اختلاف الظروف الفيزيقية بين الصفين .

●**الوسائل التعليمية**:- اعتمدت الباحثة وسائل تعليمية موحدة بين مجموعتي البحث ومنها (السبورة والأقلام الملونة).

●**مدة التجربة**:- كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وهي الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2023-2024م) إذ ابتدأت يوم الأحد الموافق 8|10|2023م وانتهت في يوم الأحد 7|1|2024م .

●**توزيع الحصص**:- حصلت السيطرة على اثر هذا العامل من طريق التوزيع المتساوي للحصص بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1) يوضح توزيع حصص مادة اللغة العربية على طالبات عينة البحث

المجموع	اليوم	الحصة	الوقت
التجريبية	الأحد	الثانية	8,50
الضابطة		الثالثة	9,50
التجريبية	الاثنين	الثالثة	9,50
الضابطة		الرابعة	10,35

6- مستلزمات التجربة منها :-

❖ **تحديد المادة العلمية**:- حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها لطالبات مجموعتي البحث في اثناء التجربة على وفق الموضوعات المقرر تدريسها وفق المنهج المقرر للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023-2024م .

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.718

❖**صياغة الأهداف السلوكية:**- صاغت الباحثة (102) هدف سلوكي معتمدة على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة موزعة على المستويات الخمس من تصنيف بلوم (Bloom) في المجال المعرفي (المعرفة –الفهم –التطبيق – التحليل والتركيب) .

❖**أعداد الخطط التدريسية:**- وقد أعدت الباحثة خططاً تدريسية انموذجية للموضوعات الثمانية التي درستها في أثناء التجربة في ضوء المحتوى الدراسي والأهداف السلوكية ، **خطوات الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية الملاءمة :-**

1)- التمهيد .

2)- الخروج من المفهوم التقليدي في تبادل الأفكار بين الطالبات .

3)- تبادل الأفكار والمعلومات بين المدرسة والطالبات لتحقيق الملاءمة والتواصل في الدرس.

4)- مقاصد الدرس :وهو تزويد الطالبات بنوعين من المعلومات هما :-

أ- القصد الإخباري :يرتبط بالمعلومات التي يتم التنبيه اليها من المدرسة أو المخاطب .

ب- القصد التواصلي: هو مقصود ويرتبط بالمعلومات التي نبه اليها الطالبات أو المتلقي وقيامهن بتمثيلها أو التعبير عنها .

5)- الاستدلال :من النتائج الممكنة لعمل التواصل بين المدرسة والطالبات انه يؤدي إلى استنتاجات في نهاية العملية .

6)- التقويم .

7)- الواجب البيتي .

7- اداة البحث :الاختبار التحصيلي :-

❖**تحديد الهدف من الاختبار:**- لمعرفة اثر الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية الملاءمة في تحصيل قواعد اللغة العربية .

❖**أعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)** :- أعدت الباحثة الخريطة الاختبارية في ضوء محتوى مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي والأهداف السلوكية والجدول رقم (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

الخريطة الاختبارية في ضوء محتوى مادة قواعد اللغة العربية

ت	الموضوعات	عدد الصفحات	الوزن	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	عدد الأسئلة
				0,27	0,24	0,20	0,19	0,10	
1	المبتدأ والخبر	6	0,11	1	1	-	1	-	3
2	كان وأخواتها	7	0,13	1	1	1	1	1	5
3	ان وأخواتها	5	0,09	1	1	1	1	-	4
4	كاد وأخواتها	5	0,09	1	1	1	-	-	3
5	النعت	9	0,16	2	2	1	1	1	7
6	العطف	8	0,15	2	1	1	1	1	6
7	البدل	8	0,14	2	1	1	-	1	5
8	التوكيد	7	0,13	1	1	1	1	1	5
	المجموع	55	%100	11	9	7	6	5	38

❖ **تحديد نوع الاختبار وصياغة فقراته** :- صاغت الباحثة (26) فقرة اختبارية من نوع الاختبارات الموضوعية (اختيار من متعدد) جاءت في بداية الاختبار و(12) فقرة من نوع الاختبارات المقالية ذات الإجابة المحددة .

❖ **صياغة تعليمات الاختبار** :- صاغت الباحثة تعليمات الإجابة بعد صياغة الاختبار التحصيلي .

❖ **صدق الاختبار** :- للتحقق من صدق الاختبار عمدت الباحثة لاستعمال ماياتي :-

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.718

1-الصدق الظاهري : عرضت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي على مجموعة من الخبراء والمختصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها والمستويات التي تقيسها الأهداف السلوكية ومدى مناسبتها لمستويات طالبات الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) ، وحرصت الباحثة على اعتماد نسبة (80%) من اتفاق الآراء بين المحكمين بشان صلاحية الفقرة حداً لقبول الفقرة ضمن الاختبار وبذلك تمكنت الباحثة من التأكد من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحيتها.

2-صدق المحتوى :- أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بعد ما صممت خريطة اختبارية لهذا الغرض .

3-تحليل فقرات الاختبار:-❖**معامل صعوبة فقرات الاختبار** :-عند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت إنها تراوحت ما بين (0,20-0,80) للفقرات الموضوعية وبين (0,48-0,55) للفقرات المقالية وينصح بالاحتفاظ بالفقرة او السؤال اذا كان معامل الصعوبة يقع بين (0,20-0,80) (الكبيسي، 2007: 170) لذا أبقت الباحثة على الفقرات جميعها والجدولان رقم (3) و(4) يوضحان ذلك .

❖**معامل تمييز فقرات الاختبار**:- بعد حساب قوة تمييز كل فقرة وجدت الباحثة أنها تتراوح بين (0,46-0,66) للفقرات الموضوعية وبين (0,70-0,88) للفقرات المقالية وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تعد جيدة .

الجدول رقم (3)

الخصائص السايكومترية وعدد الإجابات الصحيحة والإجابات الخاطئة للمجموعتين العليا والدنيا لاختبار التحصيل في مادة اللغة العربية .

ت	عدد الإجابات الصحيحة		معامل التمييز	معامل الصعوبة	ت	عدد الإجابات الصحيحة		معامل التمييز	معامل الصعوبة	ت	عدد الإجابات الصحيحة		معامل التمييز	معامل الصعوبة
	العليا	الدنيا				العليا	الدنيا				العليا	الدنيا		
1	28	10	0,44	0,46	10	30	13	0,41	0,52	19	36	12	0,59	0,59
2	31	12	0,46	0,52	11	32	16	0,39	0,59	20	28	9	0,46	0,45
3	37	18	0,46	0,67	12	34	18	0,39	0,63	21	40	18	0,54	0,71
4	24	6	0,44	0,37	13	35	20	0,37	0,67	22	32	14	0,44	0,56
5	32	7	0,61	0,48	14	28	14	0,34	0,51	23	40	22	0,44	0,76
6	39	14	0,61	0,65	15	29	15	0,34	0,51	24	37	18	0,46	0,67
7	31	6	0,61	0,45	16	33	19	0,34	0,63	25	41	20	0,51	0,74
8	29	9	0,49	0,46	17	24	5	0,71	0,35	26	39	15	0,59	0,66
9	22	4	0,44	0,32	18	28	7	0,51	0,43					

الجدول رقم (4)

عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا والمجموعة الدنيا بنسبة 27% لاستخراج معامل الصعوبة ومعامل التمييز للفرات المقالية للاختبار التحصيلي .

الأسئلة المقالية		عدد الإجابات في المجموعة						الصعوبة	التمييز
		العليا			الدنيا				
		صفر	1	2	صفر	1	2		
س2	1		5	31	27	13	1	0,50	0,63
	2	6	10	25	26	10	5	0,49	0,49
	3	8	3	30	30	6	5	0,48	0,57
	4	7	10	24	19	11	11	0,55	0,30
	5	5	11	25	22	15	4	0,51	0,46
س3	1	4	14	23	26	14	1	0,46	0,53
	2	8	12	21	32	8	1	0,39	0,53
س4	1	6	5	30	31	5	5	0,48	0,60
	2	2	2	37	30	3	8	0,58	0,69
	3	2	6	33	21	20	0	0,56	0,63
	4	7	4	30	34	6	1	0,44	0,68
	5	3	9	29	25	10	6	0,54	0,55

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.718

❖**فعالية البدائل المخطوءة** :- وجدت الباحثة ان البدائل المخطوءة قد جذبت إليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا اكثر من المجموعة العليا ولهذا تقرر إبقاء البدائل كما هي والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

فاعلية البدائل المخطوءة لفقرات الاختبار

الفقرة	البديل أ	البديل ب	البديل ج	البديل د	الفقرة	البديل أ	البديل ب	البديل ج	البديل د
1	0,024-	0,048-	✓	0,073-	14	0,121-	0,048-	0,073-	✓
2	0,024-	✓	0,121-	0,048-	15	0,048-	0,073-	✓	0,024-
3	0,073-	0,073-	0,024-	✓	16	✓	0,024-	0,024-	0,024-
4	0,024-	✓	0,073-	0,097-	17	0,073-	✓	0,048-	0,097-
5	0,048-	0,121-	0,048-	✓	18	0,048-	0,121-	✓	0,024-
6	✓	0,097-	0,097-	0,121-	19	0,048-	✓	0,097-	0,048-
7	0,097-	0,024-	0,048-	✓	20	0,097-	✓	0,121-	0,24-0
8	✓	0,024-	0,121-	0,073-	21	0,024-	0,073-	0,048-	✓
9	0,121-	✓	0,024-	0,097-	22	✓	0,048-	0,024-	0,024-
10	0,048-	✓	0,073-	0,024-	23	0,024-	0,097-	0,073-	✓
11	0,073-	0,048-	0,097-	✓	24	0,097-	✓	0,024-	0,121-
12	0,097-	0,048-	✓	0,121-	25	✓	0,024-	0,048-	0,073-
13	0,121-	✓	0,121-	0,097-	26	✓	0,048-	0,121-	0,048-

❖**ثبات الاختبار** :- تم استعمال معادلة الفاكرونباخ لاستخراج معامل الثبات للأسئلة المقالية على عينة تبلغ (150) طالبة وقد بلغ معامل الفا(0,85) وهو ثبات يمكن من خلاله الاعتماد على الاختبار لتحقيق أغراض هذا البحث وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة الى الاختبارات غير المقننة والجدول (6) يوضح :

الجدول (6)

قيم معامل الثبات للاختبار التحصيلي

نوع الاختبار التحصيلي	قيم معامل الثبات	الطريقة
الفقرات الموضوعية	0,88	كيودر – ريتشارد سون20
الفقرات المقالية	0,85	الفاكرونباخ

8- خطوات تنفيذ التجربة:-

1-زارت الباحثة يوم الأحد الموافق 1|10|2023م إعدادية (أم ايمن) مستصحبة معها كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية وقد تم الاتفاق على تحديد الجدول الزمني للتطبيق .

2-اجرت الباحثة (اختبار القدرة اللغوية) على المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الثلاثاء 3|10|2023م ، للتأكد من تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إضافة الى جمع المعلومات حول تحصيل الوالدين وتاريخ الولادة ودرجات العام السابق .

4-باشرت الباحثة بتدريس طالبات عينة البحث يوم الأحد الموافق 8|10|2023م بواقع درسين أسبوعيا للمجموعتين ، لتدريس طالبات المجموعة التجريبية على وفق الاستراتيجية المقترحة ، وتدريس طالبات المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) ، وكذلك أعدت الباحثة الخطط التدريسية لكل موضوع من موضوعات قواعد اللغة العربية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ، وانتهى تدريس طالبات مجموعتي البحث يوم الأحد 31|12|2023م .

5-اجرت الباحثة الاختبار التحصيلي على طالبات المجموعتين يوم الأحد الموافق 7|1 |2024م في الوقت نفسه وبمساعدة مدرسة المادة بعد أخبارهن بموعد الاختبار قبل أسبوع من أجرائه .

7-صححت الباحثة الإجابات بنفسها ثم أفرغت الدرجات لمعالجتها إحصائيا وتهيئتها لاستخراج النتائج النهائية .

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.718

9-الوسائل الإحصائية :-(مربع كا2، الاختبار (T-test) لعينتين مستقلتين ،معامل ارتباط بيرسون ،معادلة الفا-كرونباخ ،معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية ،معامل الصعوبة للفقرات المقالية ،معامل التمييز للفقرات المقالية ،فعالية البدائل المخطوءة ،معامل ايتا ،معادلة كيودور – ريتشاردسون 20،معادلة كوبر (Cooper) ،معادلة لماك جوجيان ومعادلة كوهن .

الفصل الرابع :-

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الباحثة ، في ضوء أهداف البحث والفرضيات التي تم وضعها ، وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها ، فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية

عرض النتـــائج وتفسيرها :.

1-لغرض التحقق من الفرضية الأولى التي تنص على انه :

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق الاستراتيجية المقترحة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية .

قامت الباحثة في نهاية التجربة بتطبيق اختبار التحصيل المكون من (38) فقرة على طالبات المجموعتين ، وبعد تصحيح أوراق إجابات الطالبات وحساب الدرجة الكلية لكل طالبة في المجموعتين، تم حساب متوسط الدرجات والانحراف المعياري للمجموعتين واستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعتين كما مبين في الجدول رقم (7) .

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	43,43	3,588	58	2,228	2	دالة
الضابطة	30	27,40	2,444				

من ملاحظة الجدول أعلاه بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (43,43) والانحراف المعياري (3,588) ، في حين بلغ متوسط طالبات المجموعة الضابطة (27,40) وانحراف معياري (2,444) وكانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة (2,228) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2) لذلك نرفض الفرضية الصفرية الأولى أي انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفقا للاستراتيجية المقترحة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي ولصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية .

تفسير نتيجة الفرضية الأولى :-

ترى الباحثة ان سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي دُرست بالاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية الملاءمة على المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية ،يرجع الى أن خطوات الاستراتيجية المقترحة ساعدت الطالبات في الوصول الى المعرفة بصورة متسلسلة ومتواصلة ، وطرح الأفكار بحرية زاد لديهن الثقة في قدراتهن على حل المشكلات ، وإخراج الطالبات من ملل ورتابة طريقة التلقين في تعلم المفاهيم النحوية وإكسابها ، وأثارة روح التنافس وطرح الأفكار بدون خجل أو تردد ، وربط المعرفة السابقة بالمعرفة الحالية .

2- لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على انه :

ليس هناك اثر للاستراتيجية المقترحة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات المجموعة التجريبية ، ولحساب حجم الأثر (الاستراتيجية مقترحة على وفق نظرية الملاءمة) في (تحصيل مادة قواعد اللغة العربية) عند طالبات المجموعة التجريبية ، وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي ، تم حساب مربع معامل آيتا (Eat Squared) وباستعمال معادلة حجم الأثر لكوهن (d) بدلالة مربع معامل آيتا ، كما موضح في الجدول (8).

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.718

الجدول (8)

حجم فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الملاءمة في تحصيل قواعد اللغة العربية .

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	معامل آيتا	مربع معامل آيتا	حجم الأثر	مستوى الأثر
التجريبية	30	43,43	3,588	20,2228	0,936	0,876	5,315	مرتفع
الضابطة	30	27,40	2,444					

يتبين من الجدول أعلاه ان حجم الأثر للمتغير المستقل (لاستراتيجية مقترحة على وفق نظرية الملاءمة) في تحصيل قواعد اللغة العربية ، بلغت (5,315) وهي نسبة مرتفعة من التأثير ، لان حجم الأثر اذا بلغ (0,80) فاكثر يدل على ان حجم الأثر مرتفع للمتغير المستقل في المتغير التابع .

تفسير نتيجة الفرضية الثانية :-

أظهرت النتائج إن للاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية الملاءمة أثر كبير في تفوق طالبات المجموعة التجريبية فهي من الاستراتيجيات الحديثة في ميدان التربية والتعليم ، والتي أدت الى تفاعل الطالبات فيما بينهن ومع الدرس فكان لها الأثر الواضح في التحصيل ،كونها أعطت نتائج واضحة وبدلالة إحصائية من خلال الأرقام والنتائج .

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل أليها البحث الحالي استنتجت الباحثة ما يلي :-

1- فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية ، انعكس إيجابيا في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في هذهِ المادة.

2- ان التدريس على وفق هذهِ الاستراتيجية يجعل الطالبات محور العملية التعليمية وهذا ما تنادي به الاتجاهات الحديثة في التدريس.

التوصيات :

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل أليها البحث توصي الباحثة بما يأتي :-

1- التنوع في طرائق التدريس المتبعة ، والإفادة من التضمينان التربوية لنظرية الملاءمة .

2- توظيف الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية الملاءمة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للمراحل الدراسية المتوسطة والإعدادية بفرعيها .

المقترحـات :

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة ما يأتي :-

1- تطبيق الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية الملاءمة في تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة والإعدادية بفرعيها في فروع أخرى مثل الأدب والنصوص والبلاغة .

2- جراء دراسة لتعرف فاعلية الاستراتيجية في متغيرات أخرى مثل : اكتساب المفاهيم والاتجاهات نحو المادة والاستبقاء.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.718

المراجع

قدور . احمد محمد. (2011). *مبادئ اللسانيات* . بيروت: الدار العربية.

حميدي اسماعيل موسى. (2023). *تقويم اداء مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التدريس الابداعي* . العراق: مجلة الباحث.

روبول ان وجاك. (2003). *التداولية اليوم علم جديد في التواصل* . بيروت: المنظمة العربية للترجمة.

عليوي .بنيوس. (2017). *نظرية الملاءمة بين المقاربة التداولية والمقاربة التأويلية* . السعودية.

قرقوتي .جنان. (2006). *اللغة العربية والخط وأماكن العلم والمكتبات*. بيروت: مجلة المؤسسة الجامعة .

ختام .جواد. (2016). *التداولية أصولها واتجاهاتها* . الاردن: دار المسيرة.

علوي .حافظ اسماعيلي. (2011). *التداولية علم استعمال اللغة*. الاردن: عالم الكتب الحديث.

زيتون .حسن. (2001). *تصميم التدريس رؤية منظومية*. القاهرة: عالم الكتب.

سبيربر . دان وديدان ولسن. (2016). *نظرية الصلة او المناسبة في التواصل والإدراك* . ليبيا: دار الكتب الوطنية.

بركات .زياد حسين. (2005). *العلاقة بين التفكير التاملي والتحصيل لدى عينة من طلبة الجامعة*. البحرين: مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين.

زاير .سعد علي ، و تركي داخل سماء . (2015). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية* . عمان: الدار المنهجية.

الساموك .سعدون محمود ، و هدى علي جواد الشمري . (2005). *مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها* . عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

عبد الفتاح .سعدية شكري عبد (2013). *اتجاهات تعليم علم النفس في ضوء نظريات ما وراء المعرفية والبنائية* .

علوان .عامر ابراهيم ، جاسم حميد اكرم، فخري صالح منير، و حسين محمد عياد. (2011). *الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس*. عمان –الاردن: دار اليازودي.

هديم .عائشة. (2018). *نظرية الملاءمة نظرية ثورية في التواصل المقولات والامتدادات المفهومية ،الخطاب* . جامعة بومرداس.

البجة .عبد الفتاح حسن. (2000). *اصول تدريس العربية بين الاصول والتطبيق*. عمان : دار الفكر.

العبدلي .عبد الله علي. (2014). *اهمية اللغة العربية في فهم القران الكريم وتفسيره*.

داود. عزيز . (2006). *مناهج البحث العلمي*. الاردن: دار اسامة.

ابو المكارم .علي. (2007). *المدخل الى دراسة النحو*. القاهرة: دار غريب.

زغلول .عماد عبد الرحيم. (2001). *مبادئ علم النفس التربوي*. الامارات: دار الكتاب الجامعي.

راموس.فرانشيسكو . (2003). *مدخل الى دراسة التداولية*. العراق: دار نيبور .

بافو .ماري ان ، و اليا سرفاتي جورج. (2012). *النظريات اللسانية الكبرى من النحو المقارن الى الذرائعية*. بيروت: المنظمة العربية للترجمة.

ال ياسين .محمد حسين (2013). *الدراسات اللغوية عند العرب الى نهاية القرن الثالث* . العراق: الرافد للمطبوعات.

الحموز .محمد عواد . (2002). *الرشيد في النحو العربي*. الاردن: دار الصفاء.

الحيلة .محمد محمود. (2003). *مهارات التدريس الصفي*. الاردن: دار المسيرة .

صحراوي .مسعود. (2005). *التداولية عند العلماء العرب* . بيروت: دار الطليعة.

السامرائي .نبيهة صالح. (2013). *الاستراتيجية الحديثة في طرق تدريس العلوم المفاهيم* . الاردن: دار المناهج.

الحلاق .هشام سعيد. (2010). *التفكير الابداعي* . سوريا: منشورات الهيئة العامة للكتاب.

وزارة التربية العراقية. (2012). *منهج الدراسة الاعدادية*. بغداد: شركة الفنون للطباعة المحدودة.

رمضان .يحيى. (2012). *الاستدلال اللغوي عند الأصوليين : مقاربه تداولية* . المغرب.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.718

References

Qudour, Ahmed Mohammed (2011). Principles of Linguistics. Beirut: Dar Al Arabiya.

Hamidi Ismail Musa (2023). Evaluating the performance of Arabic language teachers in the intermediate stage in light of creative teaching skills. Iraq: Al-Baheth Magazine.

Robol, An and Jack (2003). Pragmatics today is a new science in communication. Beirut: Arab Organization for Translation.

Aliwi, Benius (2017). The theory of suitability between the pragmatic approach and the interpretive approach. Saudi Arabia.

Qarqouti, Janan (2006). Arabic language, calligraphy, places of science and libraries. Beirut: Al-Muassasa Al-Jamiah Magazine.

Khitam, Jawad (2016). Pragmatics, its origins and trends. Jordan: Dar Al-Masirah.

Alawi, Hafez Ismaili (2011). Pragmatics is the science of using language. Jordan: Modern World of Books.

Zaytoun, Hassan (2001). Teaching design, a systematic vision. Cairo: Modern World of Books.

Sperber, Dan, and Deedan Wilson. (2016). Relevance theory in communication and cognition. Libya: National Library.

Barakat, Ziad Hussein. (2005). The relationship between reflective thinking and achievement among a sample of university students. Bahrain: Journal of Educational and Psychological Sciences, University of Bahrain.

Zayer, Saad Ali, and Turki Dakhil Samaa. (2015). Modern trends in teaching Arabic. Amman: Methodological House.

Al-Samouk, Saadoun Mahmoud, and Huda Ali Jawad Al-Shammari. (2005). Arabic language curricula and teaching methods. Amman: Wael Publishing and Distribution House.

Abdul Fattah, Saadia Shukri Abdul (2013). Trends in teaching psychology in light of metacognitive and constructivist theories.

Alwan, Amer Ibrahim, Jassim Hamid Akram, Fakhri Saleh Munir, and Hussein Muhammad Ayyad. (2011). Teaching competencies and teaching techniques. Amman - Jordan: Dar Al-Yazudi.

Hadeem, Aisha. (2018). The theory of relevance, a revolutionary theory in communication, categories and conceptual extensions, discourse. University of Boumerdes.

Al-Baja, Abdel Fattah Hassan. (2000). Principles of teaching Arabic between principles and application. Amman: Dar Al-Fikr.

Al-Abdali, Abdullah Ali. (2014). The importance of the Arabic language in understanding and interpreting the Holy Quran.

Daoud, Aziz. (2006). Scientific research methods. Jordan: Dar Osama.

Abu Al-Makarem, Ali. (2007). Introduction to the study of grammar. Cairo: Dar Gharib.

Zaghloul, Imad Abdel Rahim. (2001). Principles of educational psychology. Emirates: Dar Al-Kitab Al-Jami.

Ramos, Francisco. (2003). Introduction to the study of pragmatics. Iraq: Dar Nibuhr.

Pavo, Mary Ann, and Elia Sarfati George. (2012). Major Linguistic Theories from Comparative Grammar to Pragmatics. Beirut: Arab Organization for Translation.

Al Yassin, Muhammad Hussein (2013). Linguistic Studies among Arabs until the End of the Third Century. Iraq: Al Rafid Publications.

Al Hamouz, Muhammad Awad. (2002). Al Rashid in Arabic Grammar. Jordan: Dar Al Safa.

Al Hila, Muhammad Mahmoud. (2003). Classroom Teaching Skills. Jordan: Dar Al Masirah.

Sahrawi, Masoud. (2005). Pragmatics among Arab Scholars. Beirut: Dar Al Taleea.

Al Samarrai, Nabiha Saleh. (2013). Modern Strategy in Methods of Teaching Science Concepts. Jordan: Dar Al Manahij.

Al Hallaq, Hisham Saeed. (2010). Creative Thinking. Syria: Publications of the General Authority for the Book.

Iraqi Ministry of Education. (2012). Preparatory Study Curriculum. Baghdad: Al Funun Printing Company Limited.

Ramadan, Yahya. (2012). Linguistic reasoning among the fundamentalists: a pragmatic approach. Morocco.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.718